

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/22 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك

قال الامام الحافظ ابي بكر احمد ابن هذا قال قال الامام الحافظ ابو بكر - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمته كلامه على جماع ابواب وبذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له.

ومنها الحي الحي قال الله عز وجل هو الحي لا الله الا هو. وقد ذكرناه في خبر الاسامي - 00:00:20

واخبرنا ابو الحسين علي اسماء الاسامي الرواية التي فيها سرد التسعة والتسعين اسماء وهي ضعيفة عند اهل الحديث الثابت ان لله

تسعة وتسعين دخل الجنة وليس في في الحديث الصحيح - 00:00:50

طرد هذه الاسماء فهو يشير اليه رحمه الله لانه تقدم نعم واحبنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد. قال اخبرنا

ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد المصري قال حدثنا عبد الله ابن ابي مريم قال حدثنا عمرو ابن ابي سلمة - 00:01:14

قال حدثنا عبد الله بن علاء بن ابي زيد قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم. لفي سور من القرآن ثلاث. البقرة

وال عمران وطه وقال رجل يقال له عيسى ابن موسى لابن زيد وانا اسمع يا ابا زيد سمعت - 00:01:43

انا ابن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث عن ابي امامه صلى الله عليه وسلم انه قال ان اسم الله الاعظم لفي ان

من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه. قال ابو حفص عمرو ابن - 00:02:13

فرأيت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي

فوردت هذه - 00:02:43

هذان الاسماء ورد في السور الثلاث فواضح هذان اسمان في اعظم اية في كتاب الله الله لا الله الا هو الحي القيوم وورد في مطلع

سورة آل عمران الآية الاولى الله لا الله الا هو - 00:03:23

وتوكل على الحي الذي لا يموت وعنت الوجوه للحي القيوم لعله مر علينا ابن القيم يشرح هذا المعنى ويقول ان جميع الاسماء

والصفات كلها ترجع الى هذين الاسميين وكل الصفات الذاتية ترجع الى اسمه الحي - 00:03:53

الذي يتضمن كمال قدرته وعزته وسمعه وبصره وجميع الافعال يرجع الى اسمه القيوم نعم اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو

الحسن علي بن الفضل بمحمد بن عقيل قال حدثنا جعفر بن محمد في ريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف - 00:04:31

بن خليفة عن حفص بن اخيه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن حفص ابن اخي عن حفص ابن اخي انس ابن

مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول - 00:05:07

رسول الله صلي الله عليه وسلم جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلى فلما وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه عندك مضبوطة نعم في

الحلقة كذا احسن من نعم فيها تراجع نعم. احسن اليك - 00:05:27

فلما رفع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك انت لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال

والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك فقال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:06:01

الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى باسمه العظيم نعم احسن الله اليك السياق المشهور باسمه الاعظم هذا هو الذي يقتضي

رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبـي. عن خلف بن خليفة - 00:06:31

قال الحليمي رحـمه الله وانما يقال ذلك لـان الفعل على سـبيل لا يوجد الا من حـي. وافعال الله جـنسناـوه كلـها صـادرـة عنـه فـاذا اثـبـتناـها له فقد اثـبـتناـ انه حـي. قال ابو سـليمـان رـحـمه الله - 00:07:06

الـحيـ في صـفـة اللهـ سـبـحانـهـ هوـ الـذـيـ لمـ يـزـلـ مـوـجـودـاـ وـبـالـحـيـاـ مـوـصـفـاـ اـهـ لـمـ تـحـدـثـ لـهـ الـحـيـاـ بـعـدـ مـوـتـ. وـلـاـ يـعـتـرـضـهـ الـمـوـتـ بـعـدـ الـحـيـاـ. وـسـائـرـ اـحـيـاءـ يـعـتـورـهـمـ الـمـوـتـ وـالـعـدـمـ. اوـ يـعـرـوـهـمـ - 00:07:36

اوـ يـعـتـورـهـمـ وـسـائـرـ الـاحـيـاءـ يـعـتـورـهـمـ الـمـوـتـ وـالـعـدـمـ فـيـ اـحـدـ طـرـفـيـ الـحـيـاـ اوـ فـيـهـمـ مـاءـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ. هـمـ. وـمـنـهـ وـمـنـهـ الـعـالـمـ

قال اللهـ نـعـمـ اـحـسـنـ عـلـيـكـ نـعـمـ. وـمـنـهـ الـعـالـمـ قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاسـمـاءـ الـتـيـ تـعـوـدـ الـىـ - 00:08:05

يعـنـيـ فـيـ دـالـلـاتـهـ الـىـ مـعـنـىـ الـابـدـاعـ وـالـاخـتـرـاعـ كـمـ قـالـ فـيـ الـاـولـ الـفـعـلـ يـسـتـلـزـمـ يـسـتـلـزـمـ الـقـدـرـةـ وـيـسـتـلـزـمـ الـعـلـمـ. نـعـمـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ المـقـرـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ الـحـسـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ قـالـ حدـثـنـا

يوـسفـ - 00:08:55

ابـنـ يـعـقـوبـ القـاضـيـ قـالـ حدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ مـرـزـوقـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ يـعـلـىـ بـنـ عـطـاءـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

قالـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:09:30

اـمـرـنـيـ بـشـيـءـ اـقـولـهـ اـذـاـ اـصـبـحـتـ وـاـذـاـ اـمـسـيـتـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اللـهـ اللـهـمـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ. فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ.

رـبـ كـلـ شـيـءـ وـمـلـيـكـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ نـفـسـيـ وـشـرـ الشـيـطـانـ وـشـرـكـهـ. قـالـ - 00:09:50

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ هـوـ اـذـاـ اـصـبـحـتـ وـاـذـاـ اـمـسـيـتـ وـاـذـاـ اـخـذـتـ مـضـجـعـكـ قـالـ الحـلـيمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ الـعـالـمـ اـنـهـ يـدـرـكـ الـاـشـيـاءـ

عـلـىـ مـاـ هـيـ بـهـ وـاـنـ الـاسـمـ الـذـيـ جـاءـ مـطـلـقاـ - 00:10:20

تـخـصـيـصـ عـالـ نـعـمـ هـوـ عـالـمـ وـعـلـيـمـ عـلـيـمـ يـعـنـيـ الصـيـغـ دـلـ عـلـىـ الـكـمـالـ كـمـالـ الـعـلـمـ مـنـ لـفـةـ عـالـمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ يـاـ عـلـيـمـ. يـاـ رـحـيـمـ يـاـ كـرـيمـ

اـكـثـرـ كـثـيرـاـ مـاـ تـأـتـيـ اـسـمـاءـ عـلـىـ هـذـهـ الصـيـغـةـ عـلـىـ صـيـغـةـ - 00:10:46

فـعـيلـ كـعـنـيـمـ سـمـيـعـ صـبـاحـ الـخـيـرـ الـكـرـيمـ مـنـ شـرـ الشـيـطـانـ وـشـرـكـهـ مـاـ اـدـرـيـ وـالـلـهـ اـنـ اـحـفـظـهـ كـذـاـ يـرـاجـعـ تـعـدـيلـ

يـعـنـيـ الرـوـاـيـاتـ وـشـرـكـهـ الـمـشـارـكـةـ يـعـنـيـ مـاـ يـصـطـادـ بـهـ - 00:11:18

تـعـلـيـقـ مـنـ هـاـ وـشـ قـالـ اـنـهـ اـقـولـ يـرـجـعـ الـيـكـ يـعـنـيـ قـالـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ

وـاـشـهـرـهـمـ بـكـسـرـ الشـيـنـ مـعـ اـسـكـانـ الرـاءـ مـنـ الـاـشـرـاكـ يـقـولـ اـظـهـرـهـمـ - 00:11:53

وـاـشـهـرـهـمـ بـكـسـرـ الشـيـنـ يـعـنـيـ وـشـرـكـهـ. نـعـمـ اـيـ مـعـ اـسـكـانـ الرـاءـ مـنـ الـاـشـرـاكـ ايـ مـاـ يـدـعـوـ الـيـهـ وـيـوـسـوسـ بـهـ مـنـ الـاـشـرـاكـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ.

نعمـ. وـالـثـانـيـ شـرـكـهـ. بـفـتـحـ الشـيـنـ وـالـرـاءـ حـبـائـهـ وـمـصـائـدـهـ. وـاـحـدـهـاـ شـرـكـهـ. بـفـتـحـ الشـيـنـ وـالـرـاءـ - 00:12:27

اـخـرـهـاـ اـنـتـهـىـ صـدـقـ اـقـولـ هـذـاـ جـاءـ بـالـرـوـاـيـتـيـنـ لـكـ اـنـ اـظـهـرـهـمـ وـاـكـثـرـهـمـ الـاـولـىـ شـرـكـهـ فـنـحـنـ نـقـولـ شـرـكـاـ نـعـمـ قـالـ الحـمـيـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

تـعـالـىـ فـيـ مـعـنـىـ الـعـالـمـ اـنـ يـدـرـكـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ مـاـ هـيـ بـهـ. وـاـنـمـاـ - 00:12:53

وـجـبـ اـنـ يـوـصـفـ الـقـدـيمـ عـزـ اـسـمـهـ بـالـعـالـمـ. الـقـدـيمـ لـيـسـ اـسـمـاـ مـنـ اـسـمـاـ اللـهـ الـحـسـنـيـ لـكـنـهـ مـاـ يـخـبـرـ بـهـ. فـتـقـولـ اللـهـ قـدـيمـ. لـكـنـ ماـ تـقـولـ يـاـ

قـدـيمـ. كـمـاـ تـقـولـ يـاـ رـحـيـمـ - 00:13:22

وـمـنـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ التـيـ قـالـ اللـهـ فـيـهـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـادـعـواـ بـهـ لـكـنـعـنـدـ الـمـتـكـلـمـينـ جـلـلـوـاـ الـقـدـيمـ مـنـ اـسـمـاـ اللـهـ. فـيـقـولـونـ

يـجـوزـ عـلـىـ الـقـدـيمـ وـلـاـ يـجـوزـ عـلـىـ الـقـدـيمـ الـقـدـيمـ هـوـ اللـهـ - 00:13:40

الـقـدـيمـ عـلـمـ عـلـىـ الـرـبـ تـعـالـىـ. نـعـمـ وـاـنـمـاـ وـجـبـ اـنـ يـوـصـفـ الـقـدـيمـ عـزـ اـسـمـهـ بـالـعـالـمـ لـاـنـهـ قـدـ ثـبـتـ اـنـ مـاـ عـدـاهـ مـوـجـودـاتـ فـعـلـ لـهـ. اـنـمـاـ

عـدـاهـ مـوـجـودـاتـ فـعـلـ لـهـ. فـعـلـ لـهـ وـايـ مـفـعـولـ - 00:14:01

فـعـلـ بـمـعـنـىـ مـفـعـولـ. اـنـ مـاـ عـدـاهـمـ مـنـ مـوـجـودـاتـ يـعـنـيـ مـفـعـولـةـ لـهـ وـمـخـلـوـقـةـ لـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ فـعـلـ الاـ باـخـتـيـارـ وـارـادـةـ. وـالـفـعـلـ

عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ لـاـ يـظـهـرـ وـاـنـاـ مـنـ عـالـمـ كـمـ لـاـ يـظـهـرـ الاـ مـنـ حـيـ. يـعـنـيـ يـقـولـ لـكـ انـ انـ الـفـعـلـ يـسـتـلـزـمـ عـلـمـ - 00:14:28

الـعـلـمـ اـنـ الـفـعـلـ اـسـتـاـذـنـ الـفـعـلـ وـيـسـتـلـزـمـ الـقـدـرـةـ وـالـقـدـرـةـ وـالـعـلـمـ يـسـتـلـزـمـ الـحـيـاـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. وـمـنـهـ الـقـادـرـ قـالـ اللـهـ عـزـ اـسـمـهـ

اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فهذا مثل كان الافضل ان يختار القدير الذي جاء في موضع كثيرة - 00:14:59

ان الله على كل شيء قادر ان الله علیم قادر وهو على كل شيء قادر اولى من تعین قادر هذا جاء في بعض الآيات اليس ذلك بقاعدة؟ قل هو القادر على ان يبعث - 00:15:33

عليكم لتقييد قل هو القادر على ان يبعد عليك اليس ذلك بقادر؟ اما قديم فجاءت ايات كثيرة وباطلاق وبتعلم ان الله على كل شيء قادر نعم كان لو يعتمد القديم كان اولى نعم - 00:16:05

وقال بل انه على كل شيء قادر. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو السی محمد بن احمد المحبوبی قال حدثنا سعید بن مسعود قال حدثنا یزید بن هارون قال - 00:16:33

ما اخبرنا یزید ابن عیاض عن اسماعیل ابن امية عن ابی یاسع عن ابی ہریرة رضی الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا قرأ الیس ذلك بقادر على - 00:16:54

یحیی الموتی؟ قال بل. وادا قرأ الیس الله باحکم الحاکمین ان قال بل هكذا رواه یزید ابن عیاض. رواه سفیان بن عبینة عن اسماعیل ابن امية قال سمعت اعرابیا يقول سمعت ابا ہریرة رضی الله عنه يقول قال رسول الله - 00:17:14

صلی الله علیه وسلم من قرأ الیس ذلك بقادر على ان یحیی الموتی فليقل بلاء احسنت قال آآ اخرجه ابو داود والترمذی واحمد وغيرهم قال في هذا حديث انما یروی بهذا الاستناد عن ابی ہریرة ولا یسمی وقال البصیری في اتحاد الخيارات - 00:17:44

هذا اسناد ضعیف لجهالة التابعین. وقال النووی في المجموع ضعیف لأن الاعرابی مجھول فلا یعلم حاله. وان كان اصحابنا لقد احتجوا به فقد رواه ابو طالب في الغیلانيات عن اسماعیل ابن امية عن محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد عن ابی ہریرة واسناد غير - 00:18:14

الغیلانيات لا يخلو من مقال. ففيه من هو مختلف فيه. وكذلك رواه ابو عبید في فضائل القرآن عن اسماعیل ابن عن عبدالرحمن ابن القاسم قال قال ابو ہریرة موقوفا. قال ابو زرعة كما في العلل الصحيح اسماعیل ابن امية. عن عبدالرحمن ابن - 00:18:34
قاسم عن ابی ہریرة موقوفا وقال الدارقطنی في العلل. وقال ابن عبینة عن اسماعیل ابن امية عن اعرابی من اهل البدایة عن ابی ہریرة. وقوله على كل حال نوع من ما یشرع بدأ - 00:18:54

ليس الله باحکم الحاکمین الاستفهام تقریر یؤمن بهذا لكن هل یسن ان اقول بل؟ لا الشیخ احسن الله اليك کلام للشیخ عبد العزیز بن باز یقول لم یثبت قول سبحانک اللهم فبلی الا في خاتمة سورة القيامة - 00:19:15

يقول ما یشرب اثبت اخر القيام لا الله الا الله اتكلم عن الحديث ما تكلم عن الحديث کلام عام. نعم یراجع یراجع کلام الشیخ عن الحديث نعم اخبرنا ابو علي الرذباني قال اخبرنا ابو بکر بن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عبد - 00:19:48
ابن محمد الزهري قال حدثنا سفیان ذکرہ. ولقد ذکرنا هذا الاسم في خبر الاسامي. قال رحمه الله وهذا على معنی انه لا یعجزه شيء. بل یستتب له ما ییرید على ما ییرید - 00:20:31

سلبا بل یستتب بل یستتب له ما ییرید على ما ییرید. یستتب نعم احسنت یجتتب او یکتب یستتبوا. مشدد الباب ینقاد يعني یستتب ینقاد ما ییرید على ما ییرید مم لان افعاله قد ظهرت ولا یظهر الفعل اختیارا الا من قادر غیر عاجز. كما - 00:20:51
هذا یظهر الا من حی عالم تقدم ان الفعل هذه المخلوقات تدل على علمه وكذلك على قدرته هو وتدل على حیاة الفعل لا يكون الا من حی وكل حی فعال نعم. ومنها الحکیم الى هنا - 00:21:35

احصونک وش عندک يا محمد نعم الحلقة بالتسکین الدروع وكذا حلقة ایش يقول؟ نقول الحلقة بالتسکین حلقة هكذا قال الحلقة بالتسکین الدروع يعني الله الحرب. وكذا حلقة الباب. وكذا حلقة الباب تمام. وحلقة القوم - 00:22:01
حلقة القوم ها والجمع الحق على غير قیاس وقال الاصماعیي الجمع حلق بذر کبدرة وحکی یونس ابن عمه ابی عمرو العلاء حلقة فتحتین حلقات قال ثعلب وحکی وحکی یونس عن ابی عمرو ابن علاء حلقة ان واحد من فتحتین - 00:22:33

والجمع حلق حلقات قال تعالى كل يجيز على ضعفه مم يعني واضح انه المشهور والراجح في اللغة حلقة مم قال قال ابو عمرو الشيبان ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حلق - [00:23:06](#)
خلاص اذا اطبقتها بالشكل حلقة مم - [00:23:33](#)